

موسوعة الأربعين

الجزء الأول

أربعة الإمام الخميني - الجهاد الأكبر

إعداد

جواد القيومي الأصفهاني

مقدمه جواد القیومی الاصفهانی بر کتاب موسوعه الادعیه

اشاره

سرشناسه : قیومی اصفهانی، جواد، 1342 -

عنوان و نام پدیدآور : مقدمه جواد القیومی الاصفهانی بر کتاب موسوعه الادعیه/ اعداد جواد القیومی الاصفهانی.

مشخصات نشر : مشهد: مجمع البحوث الاسلامیه، 1418 ق .= 1376.

مشخصات ظاهری : 6 ج.

شابک : دوره 964-444-025-0 : ؛ 20000ریال: ج. 1 964-444-024-2 : ؛ 45000 ریال(ج.1، چاپ دوم)؛ 27000ریال: ج. 2 964-444-168-0 : ؛ 31500ریال: ج. 3 964-444-193-1 : ؛ 90000 ریال (ج. 3، چاپ دوم)؛ ج. 4 964-444-240-7 : ؛ 90000 ریال (ج. 4، چاپ دوم)؛ ج. 5 964-444-243-1 : ؛ ج. 6 964-444-251-2 :

یادداشت : عربی.

یادداشت : ج.1(چاپ دوم: 1426ق.= 1384).

یادداشت : ج. 3 و 4 (چاپ دوم: 1428 ق.= 1386).

یادداشت : کتابنامه.

مندرجات : ج. 1. الادعیه الایات القرآنیه- صحیفه النبویه.- ج. 2. الصحیفه العلویه - الصحیفه الفاطمیه.- ج. 3. الصحیفه الحسنیه - الصحیفه الحسینیه - الصحیفه السجادیه - الصحیفه الباقریه.- ج. 4. الصحیفه الصادقیه .- ج. 5. الصحیفه الکاظمیه تاالصحیفه المهدیه.- ج. 6. کتاب المزار.

موضوع : دعاها

شناسه افزوده : بنیاد پژوهش های اسلامی

رده بندی کنگره : BP267/8 1376 /ق 95م 8

رده بندی دیویی : 297/772

شماره کتابشناسی ملی : م 78-16009

بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی جعل الدعاء مصباحا للمتهجدین، و فلاحا للسائلین، و جمالا للعابدین، و مضمارا للسبق للمشتاقین، و کنزا للمعاد للراجین، و بلدا آمنا للعاکفین، و جنه واقیه للداعین، و فتحا لابواب الحوائج للمحتاجین و دروعا واقیه من الاخطار للمتوسلین، و امانا للاخطار فی الازمان و الاسفار للطالبین، و وسیله للاقبال الی الاعمال المقربه الی رب العالمین. و الصلاه و السلام علی محمد و آله الطاهرین، المتخلقین بمحاسن الآداب و مکارم الاخلاق، و الهدین الی اشرف الاعمال و الخصال، و الداعین بمهج الاذکار و الدعوات، و الذین زارهم الملائکه و الناس بکامل الزیارات. أما بعد: الدعاء لغه النداء و الاستدعاء، تقول: دعوت فلانا اذا ناديته و صحت به، و اصطلاحا طلب الدانی بغیته من العالی علی جهه الخضوع و الاستکانه (1) ، و هو امر حث العقل و النقل علیه. أما العقل: فلأن دفع الضرر عن النفس مع القدره علیه و التمکن منه واجب، و حصول الضرر ضروری الوقوع لکل انسان فی دار الدنیا، کیف لا و هو فی دار الحوادث التی لا تستقر علی حال و فجائعها لا ینفک عنها احد، اما بالفعل او بالقوه، فضررها اما حاصل او متوقع الحصول، و کلاهما یجب ازالته مع القدره علیه، و الدعاء محصل لذلک، و هو مقدور فیجب المصیر الیه، قال امیرالمؤمنین علیه السلام مشیرا الی هذا المعنی: «ما المبتلی الذی اشتد به البلاء باحوج الی الدعاء من المعافی الذی لا یأمن البلاء» (2) . و سموه فی الروایات بانه سلاح المؤمن، و السلاح مما یجلب به النفع و یستدفع به

1- 1. قال الفیومی: دعوت الله دعاء: ابتهلت الیه بالسؤال و رغبت فیما عنده من الخیر.
2- 2. النهج، قصار الحکم، الرقم: 302.

الضرر، و فی کثیر من الروایات اشاره الی أن الدعاء یرد البلاء و ما قدر للانسان من القضاء، روی عن الکاظم علیه السلام: «التحدث بنعم الله شکر و ترک ذلک کفر، فارتبطوا نعم ربکم تعالی بالشکر و حصنوا اموالکم بالزکاه، و ادفعوا البلاء بالدعاء، فان الدعاء جنه منجیه یرد البلاء و قد ابرم ابراما» (1) . و روی زراره عن الباقر علیه السلام قال: «الا ادلک علی شی ء لم یستثن فیه رسول الله صلی الله علیه و آله، (2) قلت: بلی، قال: الدعاء یرد القضاء و قد ابرم ابراما - و ضم اصابعه» (3) . و أما النقل: فقد امر الله تعالی عباده به فی کتابه، و اذن لهم و رغبهم الی ان یدعوه و یسألوه، فقال: «أدعوا ربکم تضرعا و خفیه انه لا یحب المعتدین» (4) . و عد ترکهم ایاه غفله عن حضره ربوبیته فقال: «و اذکر ربک فی نفسک تضرعا و خیفه و دون الجهر من القول بالغدو و الاصال و لا تکن من الغافلین» (5) . و جعل الدعاء عباده و وعدهم بالاستجابه و عد ترکهم ایاه اعتداء منهم و استکبارا فی عبادته و قال: «ادعونی استجب لکم ان الذین یستکبرون عن عبادتی سیدخلون جهنم داخرین» (6) . و قال تبارک و تعالی تعریضا لعباده بسؤاله، و وعدهم بأن الدعاء مفتاح بلوغ الآمال و الامانی: «و اذا سألک عبادی عنی فانی قریب اجیب دعوه الداع اذا دعان فلیستجیبوا لی و لیؤمنوا بی لعلهم یرشدون» (7) .و جعل محل الانسان و منزلته عن الله علی قدر دعائه و قیمته بقدر اهتمامه بمناجاته و ندائه فقال: «قل ما یعبؤ بکم ربی لولا دعاؤکم فقد کذبتم

1- 3. البحار 318:91.
2- 4. ای لم یقل ان شاء الله لانحلال الوعد و عدم لزوم العمل به و ضم الاصابع الی الکف لبیان شده الابرام.
3- 5. الکافی 470:2.
4- 6. الاعراف: 55.
5- 7. الاعراف: 205.
6- 8. غافر: 60.
7- 9. البقره: 186.]

فسوف يكون لزاما» (1) . أما الروايات، فقد ورد فيها اكثر من تحصى، و فى بعضها انه أحب الاعمال الى الله، كما عن على عليه السلام أنه قال: «أحب الاعمال الى الله سبحانه فى الارض الدعاء و أفضل العباده العفاف» (2) . و منها: انه ينجى من الاعداء و اهل الشقاق و يفتح أبواب الارزاق، فقد روى عن رسول الله صلى الله عليه و آله انه قال: «ألا أدلكم على سلاح ينجيكم من عدوكم و يدر أرزاقكم، قالوا: بلى، قال: تدعون ربكم بالليل و النهار فان الدعاء سلاح المؤمنين» (3) . منها: أن الدعاء عمود الدين و نور السماوات و الارضين، كما عن النبى صلى الله عليه و آله أنه قال: «الدعاء سلاح المؤمنين و عمود الدين و نور السماوات و الارض» (4) . منها: أن الدعاء يرد القضاء المبرم، كما روى عن الصادق عليه السلام أنه قال: «ان الدعاء يرد القضاء المبرم بعد ما ابرم ابراما، فاكثر من الدعاء، فانه مفتاح كل رحمه و نجاح كل حاجه، و لا ينال ما عند الله الا بالدعاء، فانه ليس من باب يكثر قرعه الا اوشک أن يفتح لصاحبه» (5) . و منها: أن من تخوف من نزول البلاء فدفعه بالدعاء بلغه الله ما أراده من الرجاء، كما عن الصادق عليه السلام انه قال: «من تخوف بلاء يصيبه فيقوم فيه بالدعاء لم يره الله ذلک البلاء ابدا» (6) . و منها: أن يد الداعى لا ترجع فارغه من فضل رحمه الله، كما عن الصادق عليه السلام انه قال: «ما ابرز عبد يده الى الله العزيز الجبار الا استحيى الله عزوجل ان يردها صفرا حتى يجعل فيها من فضل رحمته، فاذا دعا

1- 10. الفرقان: 77.
2- 11. فلاح السائل: 27.
3- 12. فلاح السائل: 27.
4- 13. فلاح السائل: 28.
5- 14. فلاح السائل: 29، الكافى 470:2.
6- 15. فلاح السائل: 29.

أحدكم فلا يرد يده حتى يمسح على وجهه و رأسه» (1) . و منها: أن الدعاء و المناجاه مع الله أفضل من تلاوه كلام الله (2) ، كما روى عن معاويه بن عمار أنه قال: «قلت لابى عبدالله عليه السلام: رجلان افتتحا الصلاه فى ساعه واحده فتلا هذا فى القرآن و كانت تلاوته اكثر من دعائه، و دعا هذا فكان دعاؤه أكثر من تلاوته، ثم انصرفا فى ساعه واحده، أيهما أفضل، فقال عليه السلام: كل فيه فضل كل حسن، قال: قلت: علمت أن كلا حسن و أن كلا فيه فضل، فقال: الدعاء أفضل، اما سمعت قول الله تعالى: «و قال ربكم ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم داخرين»، هى و الله العباده أليست هى العباده، هى و الله العباده، هى و الله العباده، أليست أشدهن، هى و الله أشدهن، و الله أشدهن» (3) .

أما شرائط الدعاء، فبعضها يدل عليه العقل، و بعضها يدل عليه النقل، أما ما يدل عليه العقل، فنذكر ما قاله السيد ابن طاووس رضى الله تعالى عنه: «الذى ينبغى ان يكون الداعى عليه ان يعرف أنه عبد مملوک لمالک قادر قاهر مطلع عليه، و أن هذا العبد لا غناء له عن سيده، و لا يخلو ابدا من الحاجه اليه، و ان هذا المالک جل جلاله فى أعظم الجلاله و المهابه و علو الشأن، و أن هذا العبد فى ادون الرذاله و المهانه و النقصان، و أن اصله من التراب و من طين، و من حمأ مسنون و من ماء مهين، ثم يده صفر من حياته و من وجوده و من عافيته، و من تدبير اصول سعادته فى دنياه

1- 16. الكافى 471:2.
2- 17. قيل فى وجه أفضليه الدعاء أن حال الدعاء و الذكر اقرب حالات العبيد الى حضره الربوبيه، و ان كان هو أقرب اليهم من حبل الوريد، لكنهم عنه ساهون و بالدعاء و الذكر يرتفع الحجاب بين الداعى و رب الارباب.
3- 18. فلاح السائل: 30.

و آخرته. فاذا أضاف هذا العبد الى هذا الاصل الضعيف السقيم المهين الذميم مخالفه مولاه المحسن اليه القادر القاهر المطلع عليه، و أنه هون جلاله و اقباله، و عارضه فى فعاله و مقاله، و رأى غير ما يرى من مصالح احواله، فيجب ان يكون حاله عند الدعوات و المناجات، كما يكون العبد الخائن الذليل بين يدى مولاه، يخاطب خطاب الذليل العزيز الجليل، و خطاب الحقير الفقير المالک الغنى العلى الكبير، و خطاب الضعيف السخيف المولى المرهوب المخوف، و خطاب اهل الجنايات و الخيانات أعظم مالک قادر على الانتقام فى سائر الاوقات، و ان يكون مراده جل جلاله من دعائک له فى مقدس حضره وجوده مقدما على مرادک من رحمته و جوده، فيكون تلذذک بحمده و تقديس مجده و تعظيم شأنه و الاعتراف باحسانه أحب اليک فى اوقات الدعاء من ذكر حوائجک، و لو كانت من مهماتک فى دار الفناء أو لدفع اعظم البلاء. فانک أيها العبد لو عرفته جل جلاله على اليقين عرفت أن اشتغالک بحفظ حرمته و حق رحمته أبلغ فيما تريده من اجابته و مساعدته، كما روينا باسنادنا الى محمد بن يعقوب الكلينى، عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابى عمير، عن هشام بن سالم، عن ابى عبدالله عليه السلام قال: ان الله عزوجل يقول: من شغل بذكرى عن مسألتى أعطيته أفضل ما اعطى من سألتى، الى ان قال: فاذا رأيت قلبک و عقلک و نفسک بين يدى الله جل جلاله على هذه الصفات عند الضراعات، فاعلم أنک فى حضره وجوده و جوده، فيالها من عنايات و مفتاح سعادات و تعجيل اجابات، و اذا رأيت قلبک غافلا و عقلک ذاهلا، و وجدت نفسک لها

عن الله جل جلاله شغلا شاغلا، و كأنک تدعو و لست بحضره احد على اليقين و لا أنت بين يدى مالک عظيم الشأن مالک العالمين، و لا على وجهک ذل العبوديه و لا خوف الهيبه و العظمه الالهيه، و لا رعده الجناه العصاه اذا رأى احدهم مولاه، فاعلم أنک محجوب بالذنوب عن علام الغيوب، و معزول بالعيوب عن ذلک المقام المحبوب، و ممنوع بخراب القلوب عن بلوغ المطلوب، و احذر ان يكون الله جل جلاله قد شهد عليک أنک لا تؤمن به، و من شهد عليهم الله جل جلاله بعدم الايمان، فانهم هالكون، اما قال الله سبحانه: «انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم و اذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا و على ربهم يتوكلون» (1) . فابک على نفسک بكاء من اطلع مولاه على سوء عبوديته و خبث سريرته و سوء سيرته، فطرده عن ابوابه و ابعد عن اعتابه، و جعل من جمله عقابه ان شغله بدنياه عن شرف رضاه، فاذا تأخرت عنک اجابه الدعوات و انت على ما ذممناه من الصفات فالذنب لک على التحقيق، و ما كنت داعيا لمولاک على بساط التصديق، و لا وقفت عنده على باب التوفيق» (2) . و من صفات الداعى بالمنقول أن يبدء بمدح الله تعالى و الثناء عليه قبل عرض الحوائج عليه، كما روى عن الصادق عليه السلام انه قال: «اذا طلب احدكم الحاجه فليثن على ربه و ليمدحه، فان الرجل اذا طلب الحاجه من السلطان هيأ له من الكلام احسن ما يقدر، فاذا طلبتم الحاجه فمجدوا الله و امدحوه و اثنوا عليه تمام الخير» (3) . و منها: ان تكون رغبته فى الدعاء فى السر

1- 19. الانفال: 2.
2- 20. فلاح السائل: 33-31.
3- 21. فلاح السائل: 35.

أفضل من رغبته فی الدعاء علی الجهر، فانه روی عن ابی الحسن الرضا علیه السلام أنه قال: «دعوه العبد سرا دعوه واحده تعدل سبعین دعوه علانیه» (1) . و منها: ان یکون عند دعائه طاهرا من مظالم العباد، فانه روی عن امیرالمؤمنین علیه السلام أنه قال: «ان الله تبارک و تعالی أوحی الی عیسی بن مریم علیه السلام: قل للملأ من بنی اسرائیل لا تدخلوا بیتا من بیوتی الا بقلوب طاهره و ابصار خاشعه و اکف نقیه، و قل لهم انی غیر مستجیب لاحد منکم دعوه و لاحد من خلقی قبله مظلمه» (2) . و منها: أن لا یکون جبارا، فانه روی عن الصادق علیه السلام انه قال: «أوحی الله تبارک و تعالی الی داود علیه السلام: قل للجبارین لا یذکرونی فانه لا یذکرنی عبد الا ذکرته و ان ذکرونی ذکرتهم فلعنتهم» (3) . و منها: أن لا یکون داعیا فی دفع مظلمه عنه و قد ظلم عبدا آخر بمثلها، فانه روی عن الصادق علیه السلام انه قال: «قال الله تبارک و تعالی: و عزتی و جلالی لا اجیب دعوه مظلوم فی مظلمه ظلمها و لاحد عنده مثل تلک المظلمه» (4) . و منها: أن یکون قلبه عند الدعاء نقیا و نیته صادقه، فانه روی عن الصادق علیه السلام انه قال: «ان رجلا کان فی بنی اسرائیل فدعا الله ان یرزقه غلاما ثلاث سنین، فلما رأی أن الله لا یجیبه قال: یا رب أبعید أنا منک فلا تسمعنی، ام قریب انت منی فلم لا تجیبنی، قال: فاتاه آت فی منامه فقال له: انک تدعو منذ ثلاث سنین بلسان بذی و قلب عات غیر نقی، و نیه غیر صادقه، فاقلع عن ذلک و لیتق الله قلبک

1- 22. الکافی 476:2.
2- 23. فلاح السائل: 37.
3- 24. فلاح السائل: 37.
4- 25. فلاح السائل: 38.

و ليحسن نيتک، قال: ففعل الرجل ذلک ثم دعا الله فولد له غلام» (1) . و منها: أن يجتنب الذنوب بعد دعائه لئلا تمنعه ذنوبه من بلوغ رجائه، فانه روى عن الباقر عليه السلام انه قال: «ان العبد يسأل الله تبارک و تعالى الحاجه من حوائج الدنيا فيكون فى شأن الله قضاؤها الى اجل قريب او وقت بطى ء، قال: فيذنب العبد عند ذلک الوقت ذنبا، قال: فيقول الله للملک الموكل بحاجته: لا تنجز له حاجته و احرمه اياها، فانه قد تعرض لسخطى و استوجب الحرمان منى» (2) . و منها: ان يكون عند دعائه آئبا تائبا صالحا صادقا، فانه روى عثمان بن عيسى، عن بعض اصحابنا، عن الصادق عليه السلام انه قال: «قلت له: آيتان فى كتاب الله لا ادرى ما تأويلهما، فقال: و ما هما؟ قال: قلت: قوله تعالى: «ادعونى استجب لكم»، ثم ادعو فلا أرى الاجابه، قال: فقال لى: افترى الله تبارک و تعالى اخلف وعده؟ قال: قلت: لا، فقال عليه السلام: الآيه الاخرى، قال: قلت: قوله تعالى: «و ما انفقتم من شى ء فهو يخلفه و هو خير الرازقين» (3) ، فانفق فلا أرى خلفا، قال: افترى الله اخلف وعده؟ قال: قلت: لا، قال: فمه، قلت: لا ادرى، قال: لكنى اخبرک ان شاء الله تعالى، أما انكم لو أطعتموه فيما أمركم به ثم دعوتموه لاجابكم، ولكن تخالفونه و تعصونه فلا يجيبكم - الخ» (4) . و منها: أن يكون يقطع طمعه عن غير الله و لا يرجو فيه الا الى الله، فانه روى عن نوف البكالى انه قال: رأيت اميرالمؤمنين عليه السلام موليا مبادرا، فقلت: أين تريد يا مولاى؟ فقال: دعنى يا نوف ان آمالى تقدمنى فى

1- 26. فلاح السائل: 37.
2- 27. فلاح السائل: 38.
3- 28. سبأ: 39.
4- 29. الكافى 486:2، فلاح السائل: 39.

المحبوب، فقلت: یا مولای و ما آمالک؟ قال: قد علمها المأمول و استغنیت عن تبیینها لغیره، و کفی بالعبد ادبا ان لا یشرک فی نعمه و أدبه غیر ربه، فقلت: یا أمیرالمؤمنین انی خائف علی نفسی من الشره و التطلع الی طمع من أطماع الدنیا، فقال لی: و این انت عن عصمه الخائفین، و کهف العارفین، فقلت: دلنی علیه، قال: ان الله العلی العظیم یصل املک بحسن تفضله، و تقبل علیه بهمک، و اعرض عن النازله فی قلبک، فان احلک بها فأنا الضامن من موردها، و انقطع الی الله سبحانه، فانه یقول: و عزتی و جلالی لاقطعن امل کل من یؤمل غیری بالیأس، و لا کسونه ثوب المذله فی الناس، و لا بعدنه من قربی، و لاقطعنه عن وصلی، و لاخلین ذکره حین یرعی غیری، أیؤمل ویله لشدائده غیری، و کشف الشدائد بیدی، و یرجو سوای و انا الحی الباقی، و یطرق ابواب عبادی و هی مغلقه، و یترک بابی و هو مفتوح، فمن ذا الذی رجانی لکثیر جرمه فخیبت رجاءه؟ جعلت آمال عبادی متصله بی، و جعلت رجاءهم مذخورا لهم عندی، و ملأت سماواتی ممن لا یمل تسبیحی و أمرت ملائکتی ان لا یغلقوا البواب بینی و بین عبادی، الم یعلم من فدحته (1) نائبه من نوائبی أن لا یملک احد کشفها الا باذنی، فلم یعرض العبد باملہ عنی، و قد اعطیته ما لم یسألنی، فلم یسألنی و سأل غیری. أفترانی أبتدأ خلقی من غیر مسأله ثم اسأل فلا اجیب سائلی؟ أبخیل أنا فیبخلنی عبدی أو لیس الدنیا و الآخره لی؟ او لیس الکرم و الجود صفتی؟ او لیس الفضل و الرحمه بیدی؟ او

1- 30. فدحه: اجهده.

ليس الامال لا تنتهى الا الى؟ فمن يقطعها دونى؟ و ما عسى ان يؤمل المؤملون من سواى، و عزتى و جلالى لو جمعت آمال اهل الارض و السماء ثم اعطيت كل واحد منهم، ما نقص من ملكى بعض عضو الذره، و كيف ينقص نائل أنا افضته، يا بؤسأ للقانطين من رحمتى، يا بؤسأ لمن عصانى و توثب على محارمى، و لم يراقبنى و اجترأ على» (1) . و منها: أن يلتفت الداعى بان يكون دعاؤه خيرا له و لا يدعو الله لما هو شر له و ضرر فى حقه، و ان لا ييأس من اجابته من دعواته اذا لم يظهر آثار الاجابه، لاحتمال ان يكون ما طلبه فى دعائه شرا له، فيبدله الله بخيره، و هو لا يعلم ذلک و لا يسى ء ظنه بوعد الله الصادق الوعد للاجابه. غير ما ذكرناه من الشرائط فوائد يجدر بنا ان نذكرها هنا: منها: أن تقديم الدعاء قبل الابتلاء دافع للابتلاء، و بعد البلاء قد لا يحصل به بلوغ الرجاء، فانه روى عن سيد الساجدين عليه السلام:«من تقدم فى الدعاء قبل ان ينزل به البلا ثم دعا استجيب له، و من لم يتقدم فى الدعاء ثم نزل به البلاء لم يستجب له» (2) . و منها: أن الملائكه تحجب دعاء العبد اذا دعا فى البلاء و لم يكن ممن يدعو فى الرخاء، فانه روى عن الصادق عليه السلام انه قال: «اذا دعا فى البلاء و لم يدع فى الرجاء حجبت الملائكه صوته و قالوا هذا صوت غريب، اين كنت قبل اليوم» (3) . و منها: أن يحسن ظنه بربه، فانه ورد فى الحديث القدسى: «أنا عند ظن عبدى بى، فلا يظن

1- 31. البحار 95:94.
2- 32. فلاح السائل: 42.
3- 33. الكافى 472:2.

بی الا خیرا» (1) ، و عن الصادق علیه السلام: «اذا دعوت فظن أن حاجتک بالباب» (2) . و منها: أن یصلی فی أوله و آخره علی محمد و آله، انه روی عن الصادق علیه السلام انه قال: «لا یزال الدعاء محجوبا حتی یصلی علی محمد و آل محمد» (3) ، و قال امیرالمؤمنین علیه السلام: «اذا کانت لک الی الله سبحانه حاجه فابدأ بمسأله الصلاه علی رسوله صلی الله علیه و آله، ثم سل حاجتک، فان الله أکرم من أن یسأل حاجتین فیقضی احداهما و یمنع الاخری» (4) . و منها: أن الدعاء علی الالحاح مفتاح النجاه، فانه روی عن الباقر علیه السلام انه قال: «و الله لا یلح عبد مؤمن علی الله فی حاجه الا قضاها له» (5) . و منها: أن الالهام للدعاء یدل علی قصر البلاء، فانه روی عن الصادق علیه السلام انه قال: «تعرفون طول البلاء من قصره؟ قلنا: لا، قال: اذا الهم احدکم بالدعاء فلیعلم أن البلاء قصیر» (6) . فی ختام البحث نذکر کلام امیر البیان علیه صلوات الملک المنان فیما کتبه لولده: «و اعلم أن الذی بیده خزائن السماوات و الارض قد اذن لک فی الدعاء و تکفل لک بالاجابه و امرک ان تسأله لیعطیک و تسترحمه لیرحمک، و لم یجعل بینک و بینه من یحجبک عنه، و لم یلجئک الی من یشفع لک الیه... ثم جعل فی یدیک مفاتیح خزائنه بما اذن لک فیه من مسألته، فمتی شئت استفتحت بالدعاء ابواب نعمته، و استمطرت شآبیب رحمته، فلا یقنطنک ابطاء اجابته، فان العطیه علی قدر النیه، و ربما اخرت عنک الاجابه لیکون ذلک اعظم لاجر السائل، و اجزل لعطاء الآمل، و ربما

1- 34. البحار 305:93.
2- 35. الکافی 473:2.
3- 36. الکافی 491:2.
4- 37. النهج، قصار الحکم: 361.
5- 38. الکافی 475:2.
6- 39. الکافی 471:2، فلاح السائل: 41.

سألت الشی ء فلا تؤتاه، و اوتیت خیرا منه عاجلا او آجلا، او صرف عنک لما هو خیر لک، فلرب أمر قد طلبته فیه هلاک دینک لو اوتیته، فلتکن مسألتک فیما یبقی لک جماله، و ینفی عنک و باله، فالمال لا یبقی لک و لا تبقی له» (1) .

ذكر الله تعالى مع الطلب دعاء، لانه سؤال لطيف يدق مسلكه، قال فى المجمع: «و فى الحديث: أفضل الدعاء الحمد لله، قيل: لانه سؤال لطيف يدق مسلكه، و منه قول الشاعر: اذا اثنى عليک المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء و قيل ان التهليل و التحميد و التمجيد دعاء لانه بمنزلته فى استيجابه الله و جزائه» (2) . و قال العلامه الطباطبائى بحرالعلوم - قدس سره - فى المصابيح: «و قد يطلق على التقديس و التحميد و نحوهما، لكونه سؤالا بلطف و معروضا للطلب بطريق خفى». ان مقصود الرب تعالى من الاذكار تذكر العباد له، و هو مقصوده من تشريع الدعاء ايضا و من العبادات جميعا، و هو مقصود الاولياء من دعائهم و عباداتهم أيضا، فمقصود اهل الله من الجميع هو الله تعالى و ذكره و نداؤه و محادثته و مناجاته و اقباله و اجابته، و الحوائج وسائل، على عكس سائر الناس. فمطلق الاذكار دعاء ملحوظ للرب و لاهل الله تعالى، و يتحد مرادهم مع مراده، و غرضهم مع غرضه، لا مراد لهم سواه و لا يعنون الا الله، فهو مسؤولهم و مناهم.

اقسام الدعاء بحسب الداعين

ان للدعاء اقساما ايضا بحسب الداعين، فاهل الله مقصودهم الرب تعالى و يجعلون الحوائج وسائل، فدعاء اهل الله مستجاب بكل حال، سواء اعطوا ما سألوه بظاهر المقال ام لا، و

1- 40. النهج، قسم الكتب، الرقم: 31.
2- 41. المجمع 1:141.

اهل الاخره مقصودهم الامور الاخرویه الباقیه، و هم خیر ممن مقصودهم الدنیا الفانیه، و الا فقد رکنوا الی مخلوق و ترکوا الخالق، فالجنه و نعیمها و الهرب من النار و المها مخلوقه، واللائق ترک الجمیع. قال السید ابن طاووس فی کلامه: «اعلم انه ینبغی ان یکون العبد صادقا فی قوله: «ایاک نعبد»، و معنی قولی ان یکون صادقا، لانه اذا قال: «ایاک نعبد» و کان انما یعبد الله جل جلاله لما یرجوه منه سبحانه من نفع عاجل او ثواب آجل، او دفع محذور فی الدنیا او فی یوم النشور، فانما یکون علی الحقیقه کأنک تعبد نفسک و تکون عبادتک لاجلها و لاجل شهواتک و لذاتک، و لا تکون عابد الله جل جلاله لانه اهل للعباده، فیکون قولک: «ایاک نعبد» کذبا و بهتانا و مانعا لک من الظفر بالسلامه و السعاده، و یثبت اسمک فی دیوان الکذابین، و تکون قد جعلت نفسک من الهالکین، اما تسمع کلامه المقدس المیمون: «انما یفتری الکذب الذین لا یؤمنون» (1) . و ذکر قدس سره فی الاقبال (2) کلاما یشابه هذا فیمن قصده للصوم طلب الثواب او السلامه من العقاب. الظاهر صحه عباده من کان غرضه فی عبادته طلب الثواب او السلامه من العقاب و صحه دعائهم، ان قصدوا بها الله سبحانه و امتثال امره، نعم لا بأس بان یکون لاولیاء الله فی بعض حالاتهم و تجلیاتهم حال یصدر منهم العمل لمجرد کونه تعالی اهلا له مع نسیان جهه القرب و الرضا، لکن امکان دوامه فی حق الکملین فضلا عن غیرهم او وقوعه منهم بعید، فعد العمل بقصد انه موصل الی رضا الله و قربه و جواره او السلامه من

1- 42. فلاح السائل: 105، و الایه فی النحل: 105.
2- 43. الاقبال: 1:188.

عقابه عباده النفس افراط، كيف لا، و معه لزم فساد عبادات جل الناس و خلودهم فى جهنم، و هو كما ترى، و تنافيه الترغيبات و الترهيبات فى الكتاب و السنه. و الصحيح أن طلب الثواب او السلامه من العقاب من قبيل الداعى - كما قالوا فى اخذ الاجره على الواجبات - و كونه داعيا للعمل لا ينافى كون القصد أن الله اهل لأن يعبد. نعم ان ارادوا المعاوضه الصرفه يمكن القول بالبطلان، أما اهل الدنيا فهم و مقاصدهم مبغوضون، و ان اعطوا مقاصدهم فهو اعطاء مبغوض لمبغوض، و اهل الله مقصودهم هو الله الواحد الاحد لا غير، و هو نعيمهم و جنتهم و دنياهم و اخراهم، و انما شاؤوا الجنه و سألوها لأنها دارالسلام المحفوفه برضوان الله، و استعاذوا من النار، لأنها دار اعداء الله.

ان الدعاء و السؤال لا ينفكان عن الاستجابه، و ان الله لا يخلف وعده، و ليس من صفاته ذلک، و تأخير عطاء المؤمن فى الدعاء اما للمحبه او لموانع، و كذا اجور سائر اعماله فى الدنيا و الاخره، و الدعاء و سائر العبادات مؤثر فى التكفير و رفع الذنوب و الموانع، فلابد من تطهير النفس من الذنوب و رفع الموانع، و ربما يكون التأخير للتربيه و الاستدامه على الطاعه، او لمحبه سماع الصوت، او لضرب آخر من المصالح، مضافا الى ما قلنا بأن مقصود اهل الله من الدعاء هو الله، و هم قد حصلوا مقاصدهم بكل حال، بل ذلک هو المقصود الاصيل لله سبحانه و تعالى من الدعاء من العباد. و أما الكافر فهمه هواه و يستدرج باستغراقه فيه و لا نصيب له من الامور الباقيه، و اذا

لم يكن المسؤول من المؤمن صلاحا بل كانت فيه مفسده فيستمع صوته و يؤثر دعاؤه فى التكفير و يترتب عليه الاجر و ان لم بعط مسؤوله لما فيه من المفسده. ثم ورد في بعض الازمنه و الامكنه و الاحوال و غيرها استجابه الدعاء، فلها دخل فى التأثير و الشفاعه فى قبول الدعاء، فعلم مما ذكر أن عدم اعطاء ما سئل بلسان المقال او تأخيره لا ينافى الاستجابه، فيمكن الاعطاء و عدمها و العدم و تحققها، فيكون الاستجابه حينئذ بالاجر على الدعاء و تكفيره للذنوب و غيرهما، و ان تأخر اعطاء المسؤول او تبدل بخير منه، او لم يعط اصلا لكونه فيه مفسده.قال فى عده الداعى فى سبب منع الاجابه: «سبب منع الاجابه الاخلال بشروطها فى طرف السائل، اما بان يكون قد سأل الله عزوجل غير متقيد بآداب الدعاء، و لا جامع لشرائطه - الى ان قال: - و اما ان يكون قد سأل ما لا صلاح فيه و يكون مفسده له او لغيره، اذ ليس أحد يدعو الله سبحانه و تعالى على ما توجبه الحكمه فيما فيه صلاحه الا اجابه، و على الداعى ان يشترط ذلک بلسانه او يكون منويا فى قلبه فالله يجيبه البته ان اقتضت المصلحه اجابتها، او يؤخر له ان اقتضت المصلحه التأخير، قال الله تعالى: «و لو يجعل الله للناس الشر استعجالهم بالخير لقضى اليهم اجلهم» (1) ، و فى دعائهم عليهم السلام: «يا من لا يغير حكمته الوسائل»، و لما كان علم الغيب منطويا عن العبد و ربما تعارض عقله القوى الشهويه و تخالطه الخيالات النفسانيه، فيتوهم امرا فيه فساده صلاحا فيطلبه من الله سبحانه و يلح فى السؤال عليه، و

1- 44. يونس: 11.

لو يعجل الله اجابته و يفعله به لهلک البته، و هذا امر ظاهر العيان غنى عن البيان كثير الوقوع، فكم نطلب امرا ثم نستعيذ منه، و كم نستعيذ من امر ثم نطلبه، و على هذا خرج قول على عليه السلام: «رب امر حرص الانسان عليه فلما ادركه ود أن لم يكن ادركه» (1) .

اللحن هو الميل عن جهه الاستقامه و لحن فی کلامه اذا مال عن صحیح النطق، و المراد به من لا یلاحظ الاعراب فی کلامه، و قد ورد عن الجواد علیه السلام: «ان الدعاء الملحون لا یصعد الی الله عزوجل» (2) ، و یقرب منه قول الصادق علیه السلام: «نحن قوم فصحاء اذا رویتم عنا فأعربوها» (3) . الظاهر صحه الدعاء و ان کان اللحن مغیرا للمعنی، لان الملاک نیه الداعی و الجزاء وقع علی النیه، و لو وقع علی العمل یوجب الهلاکه، و المراد من الروایه انه لا یصعد الدعاء ملحونا الی الله یشهد علیه الحفظه بما یوجبه اللحن اذا کان مغیرا للمعنی و یجازی علیه کذلک، بل یجازیه علی قدر قصده و مراده من دعائه.مع أنا نجد فی ادعیه اهل البیت علیه السلام الفاظا لا تعرف معانیها و ذلک کثیر، فمنه اسماء و اغراض و حاجات، فنسأل عن الله بالاسماء و نطلب منه تلک الاشیاء و نحن غیر عارفین بالجمیع، و لم یقل أحد أن مثل هذا الدعاء اذا لم یکن معربا یکون مردودا. مع أن فهم العامی لمعانی الالفاظ الملحونه اکثر من فهم النحوی لمعانی دعوات غریبه لم یقف علی تفسیرها و لغاتها بل عرف مجرد اعرابها، بل الله یجازیه علی قدر قصده و یثیبه علی نیته. و ایضا کثیرا ما

1- 45. عده الداعی: 22-21.
2- 46. عده الداعی: 23، کنز العمال 293:2 الرقم: 4041، عنهما العوالم 162:23.
3- 47. عده الداعی: 23.

نرى من اجابه الدعوات غير المعربات، و كثيرا ما نشاهد من اهل الصلاح و الورع و من يرجى اجابه دعائهم لا يعرفون شيئا من النحو، و اذا لم يكن الدعاء مسموعا فلا فائده فيه فلا يكون مأمورا به لانتفاء فائدته، و لا يتوجه الامر بالدعاء الا الى حذاق النحاه، بل النحوى ايضا ربما يلحن فى بعض الادعيه لافتقارها الى الاضمار و التقدير و الحذف و اشتغاله حاله الدعاء بالخشوع و التوجه الى الله تعالى عن استحضار أدله النحو و قوانينه. نعم ان الدعاء اذا لم يكن ملحونا كان ظاهر الدلاله فى معناه، و الالفاظ الظاهره الدلاله فى معانيها أفضل من الالفاظ المتأوله، و ايضا فانه افصح و الفصاحه مراده فى الدعاء و خصوصا اذا كان منقولا عن الائمه عليهم السلام ليدل على فصاحه المنقول عنه، و فيه اظهار لفضيله المعصوم. و يؤيد ما قلنا ما رواه الكلينى عن الصادق عليه السلام انه قال: «قال النبى صلى الله عليه و آله: ان الرجل الأعجمى من امتى ليقرأ بعجميته فترفعه الملائكه على عربيته» (1) .

عصمه النبی و الائمه علیهم السلام مما ثبت بدلیل العقل، أما یوجد فی الاخبار و الادعیه ما یوهم خلاف ذلک، و ذکر المحققین فی تأویلها امورا، نذکر هنا ما قال المحقق العلامه المجلسی قدس الله نفسه الزکیه فی بحاره، فقال: «اعلم أن الامامیه رضی الله عنهم اتفقوا علی عصمه الائمه علیهم السلام من الذنوب، صغیرها و کبیرها، فلا یقع منهم ذنب اصلا، لا عمدا و لا نسیانا، و لا لخطأ فی التأویل، و لا للاسهاء من الله سبحانه، و لم یخالف فیه الا الصدوق محمد بن بابویه و شیخه ابن الولید رحمه الله علیهما، فانهما

1- 48. الکافی 619:2.

جوزا الاسهاء من الله تعالى لمصلحه فى غير ما يتعلق بالتبليغ و بيان الاحكام، لا السهو الذى يكون من الشيطان، فأما ما يوهم خلاف ذلک من الاخبار و الادعيه فهى مأوله بوجوه:1- ان ترک المستحب و فعل المکروه قد يسمى ذنبا و عصيانا، بل ارتکاب بعض المباحات ايضا بالنسبه الى رفعه شأنهم و جلالتهم ربما عبروا عنه بالذنب، لانحطاط ذلک عن سائر احوالهم. 2- انهم عليهم السلام بعد انصرافهم عن بعض الطاعات التى امروا بها، من معاشره الخلق و تکميلهم و هدايتهم و رجوعهم عنها الى مقام القرب و الوصال و مناجاه ذى الجلال، ربما وجدوا انفسهم لانحطاط تلک الاحوال عن هذه المرتبه العظمى مقصرين، فيتضرعون لذلک و ان کان بامره تعالى، کما أن احدا من ملوک الدنيا اذا بعث واحدا من مقربى حضرته الى خدمه من خدماته التى يحرم بها من مجلس الحضور و الوصال، فهو بعد رجوعه يبکى و يتضرع و ينسب نفسه الى الجرم و التقصير، لحرمانه عن هذا المقام الخطير. 3- ان کمالاتهم و علومهم و فضائلهم لما کانت من فضله تعالى، و لو لا ذلک لامکن أن يصدر منهم انواع المعاصى، فاذا نظروا الى انفسهم و الى تلک الاحوال أقروا بفضل ربهم و عجز نفسهم بهذه العبارات الموهمه لصدور السيئات، فمفادها انى اذنبت لولا توفيقک و اخطأت لولا هدايتک. 4- انهم لما کانوا فى مقام الترقى فى الکمالات و الصعود على مدارج الترقيات فى کل آن من الآنات فى معرفه الرب تعالى و ما يتبعها من السعادات، فاذا نظروا الى معرفتهم السابقه و عملهم معها اعترفوا بالتقصير و تابوا منه، و يمکن أن ينزل عليه قول النبى صلى الله عليه و آله:

«و انی لاستغفر الله فی کل یوم سبعین مره». 5- انهم علیهم السلام لما کانوا فی غایه المعرفه لمعبودهم، فکل ما اتوا به من الاعمال بغایه جهدهم ثم نظروا الی قصورها عن ان یلیق بجناب ربهم عدوا طاعاتهم من المعاصی و استغفروا منها کما یستغفر المذنب العاصی، و من ذاق من کأس المحبه جرعه شائقه لا یأبی عن قبول تلک الوجوه الرائقه، و العارف المحب الکامل اذا نظر الی غیر محبوبه او توجه الی غیر مطلوبه یری نفسه من اعظم الخاطئین، رزقنا الله الوصول الی درجات المحبین» (1) .

فیما ذکرناه فی هذا الکتاب من الادعیه و الزیارات روایات طرق الاصحاب الی المعصومین علیه السلام من ثقات الروات، و ربما یکون فی بعضها بین بعض الثقات و بین المعصومین علیه السلام رجل ضعیف او مجهول، و بعضها مرسل، و علی ما حقق فی علم الاصول یحکم بأن هذه الروایات من ضعاف الروایات. أما ان أصحابنا رضوان الله علیهم کثیرا ما یستدلون بالاخبار الضعیفه و المجهوله علی السنن و الآداب، و یحکمون بها بالکراهه او الاستحباب، و مستندهم الروایات الوارده بأن من بلغه ثواب من الله سبحانه علی عمل فعمل التماس ذلک الثواب اوتیه، فالتکلم فی سند هذه الروایات غیر لازم، اذ منها ما هو صحیح من حیث السند، و نذکر واحده منها: روی الکلینی عن علی بن ابراهیم، عن ابیه، عن ابن ابی عمیر، عن هشام ابن سالم، عن الصادق علیه السلام قال: «من سمع شیئا من الثواب علی شی ء فصنعه کان له و ان لم یکن علی ما بلغه» (2) . انما المهم هو البحث عما یستفاد منها، فیقع الکلام فی جهات: الجهه الاولی: فی مفادها، و

1- 49. البحار 211-209 :25.
2- 50. الکافی 87:2.

المحتمل فيه وجوه ثلاثه: الوجه الاول: ان يكون مفادها الارشاد الى حكم العقل بحسن الانقياد و ترتب الثواب على الاتيان بالعمل الذى بلغ عليه الثواب و ان لم يكن الامر كما بلغه. الوجه الثانى: ان يكون مفادها اسقاط شرائط حجيه الخبر فى باب المستحبات و انه لا يعتبر فيها ما اعتبر فى الخبر القائم على وجوب شى ء من العداله و الوثاقه. الوجه الثالث: ان يكون مفادها استحباب العمل بالعنوان الثانوى الطارى ء، اعنى به عنوان بلوغ الثواب عليه، فيكون عنوان البلوغ في قبيل سائر العناوين الطارئه على الافعال الموجبه لحسنها و قبحها و لتغير أحكامها، كعنوان الضرر و العسر و النذر و امر الوالد و نحوها. هذه هى الوجوه المحتمله بدوا فى تلك الاخبار، و المناسب لما اشتهر بين الفقهاء من قاعده التسامح فى ادله السنن هو الاحتمال الثانى كما ترى، ولكنه بعيد عن ظاهر الروايات غايه البعد. لان لسان الحجيه انما هو القاء احتمال الخلاف، و البناء على أن مؤدى الطريق هو الواقع كما فى أدله الطرق و الروايات، لا فرض عدم ثبوت المؤدى فى الواقع، كما هو لسان هذه الاخبار، فهو غير مناسب لبيان حجيه الخبر الضعيف فى باب المستحبات، و لا أقل من عدم دلالتها عليها، و كذا الاحتمال الثالث، اذ لا دلاله بل لا اشعار للاخبار المذكوره على أن عنوان البلوغ مما يوجب حدوث مصلحه فى العمل بها يصير مستحبا. فالمتعين هو الاحتمال الاول، فان مفادها مجرد الاخبار عن فضل الله تعالى و انه سبحانه بفضله و رحمته يعطى الثواب الذى بلغ العامل، و ان كان غير مطابق للواقع، - كما ترى - غير ناظره الى العمل، و انه يصير مستحبا لاجل

طرو عنوان البلوغ، و لا الى اسقاط شرائط حجيه الخبر فى باب المستحبات، فتحصل أن قاعده التسامح فى أدله السنن مما لا أساس لها. و بما ذكرناه يظهر أنه لا أساس للبحث بأنه المستفاد من الروايات استحباب ذات العمل او استحبابه فيما اذا اتى به بعنوان الرجاء و الاحتياط، لانه قلنا لا دلاله للاخبار على استحباب العمل باحد من الوجهين، نعم الثواب مترتب على ما اذا كان الاتيان بالعمل بعنوان الرجاء و احتمال المطلوبيه، على ما يستفاد من قوله صلى الله عليه و آله: «فعمله التماس ذلک الثواب»، او «طلب قول النبى صلى الله عليه و آله»، فلا يترتب الثواب على ما اذا اتى بالعمل لغرض آخر.

الدعاء اقرب حالات العبد الی حضره الرب، و بالدعاء و الذکر یرتفع الحجاب بین الداعی و رب الارباب، و لذلک نری أن اهتمام الشارع بالدعاء فوق اهتمامه بکل شی ء، فانه روی لکل آن من آنات اللیل و النهار، و لکل یوم من أیام الاسابیع او الشهور او السنین او العمر ادعیه خاصه، و انه قرر لکل حال من حالات الانسان، و لکل فعل یرید ارتکابه و لجمیع مطالبه الدنیویه او الاخرویه، و لکافه أعماله العادیه او العبادیه او المعامایه وظائف من الدعاء و الذکر، کما انه قرر لاستجابه الدعاء و تأثیره شرائط و آدابا لا تصل فائدته الی الانسان،و لا تحصل له نورانیه القلب و تهذیب النفس المطلوب من الدعاء الا بمراعات تلک الاداب، و وصل الینا کثیر من هذه الوظائف و الآداب. و قد کان بدء هذه الاهتمام من لدن عصر النبی و بعده فی اعصار الائمه علیهم السلام و انتهی الی ایام الغیبه الصغری، و

فی طیله تلک المده قیض الله تعالی لطفا منه علی عباده، و انقاذا لمراده جمعا کثیرا من الاخیار البرره المعبر عنهم فی کتابه بالقری الظاهره (1) . فأخذوا من معادن العلوم النبویه دررها و جواهرها، و قیدوها بغایه الاحتیاط فی کتبهم و اصولهم المصححه التی کانوا یکتبونها غالبا من املاء أئمتهم بمحضرهم صونا عن التغییر و التبدیل. کما ورد فی الحدیث المعتبر الذی رواه المشایخ العظام باسانیدهم العالیه عن ابی الوضاح، و قد اورده السید رضی الدین علی بن طاووس فی مهج الدعوات عند ذکره لدعاء الجوشن الصغیر، الذی هو من الادعیه المنسوبه الی الامام ابی ابراهیم موسی بن جعفر الکاظم علیه السلام، فروی ابوالوضاح محمد بن عبدالله بن زید النهشلی، عن ابیه عبدالله بن زید الذی کان فی اصحاب الامام الکاظم علیه السلام. قال عبدالله بن زید انه کان جماعه من خاصه ابی الحسن الکاظم علیه السلام من أهل بیته و شیعته یحضرون مجلسه و معهم فی أکمامهم ألواح آبنوس لطاف و أمیال، فاذا نطق بکلمه او افتی فی نازله اثبت القوم ما سمعوه منه فی ذلک، قال عبدالله: فسمعناه و هو یقول فی دعائه - الی آخر ما کتبوه عنه من دعاء الجوشن الصغیر المشار الیه (2) . و بالجمله ان اصحاب الائمه رضوان الله علیهم قد بذلوا جهدهم فی حفظ تلک الاحادیث المشتمله علی بیان الوظائف و الآداب، و فی ضبط الفاظ الادعیه المأثوره عنهم و ادراجها فی أصولهم و کتبهم التی ضاعت علینا منها عده وافره، و ضاعت تراجم مؤلفیها عن أئمه الرجال، و ما بقی منها کان جلها باقیا بعینها الی اواسط القرن الخامس - کما صرح به یاقوت فی معجم البلدان فی ماده «بین السورین». فذکر

1- 51. اشاره الی: «و جعلنا بینهم و بین القری التی بارکنا فیها قری ظاهره»، السبأ: 18.
2- 52. مهج الدعوات: 219.

أن بين السورين فى كرخ بغداد من أحسن محالها و أعمرها، قال: «و بها كانت خزانه الكتب التى وقفها الوزير ابونصر سابور بن اردشير وزير بهاءالدوله ابن عضدالدوله، و لم يكن فى الدنيا احسن كتبا منها، كانت كلها بخطوط الائمه المعتبره و اصولهم المحرره، و احترقت فيما احرق من محال الكرخ عند ورود طغرل بيک أول ملوک السلجوقيه الى بغداد فى سنه 447» (1) . و من المظنون كون جمله من كتب هذه المكتبه الموقوفه للشيعه و المؤسسه لهم فى محلتهم كرخ بغداد، هى الاصول الدعائيه التى رواها القدماء من اصحاب الائمه عنهم، و قد صرح ائمه الرجال فى ترجمه كل واحد منهم بثبوت الكتاب له معبرا عنه بكتاب الادعيه، و ذاكرا لطريق روايتهم لهذا الكتاب عن مؤلفه. و بالجمله هذه الاصول الدعائيه التى كانت فى مكتبه شابور بالعناوين العامه او الخاصه كافتها صارت طعمه للنار - كما شرحه ياقوت - لكنا ما افتقدنا منها شيئا الا أعيانها الشخصيه الموجوده فى الخارج المرتبه على الهيئه الخاصه، و اما محتوياتها من الادعيه و الاذكار و الزيارات فقد وصلت الينا بعين ما كان مندرجا فى تلک الاصول، و ذلک لان قبل تاريخ الاحراق بسنين كثيره قد الف جمع من الاعاظم الاعلام كتبا فى الادعيه و الاعمال و الزيارات، و استخرجوا جميع ما فى كتبهم من تلک الاصول الدعائيه. و هذه الكتب المؤلفه من تلک الاصول قبل التحريق موجوده بعينها حتى اليوم، مثل كتاب الدعاء للشيخ الكلينى المتوفى سنه 329، و كامل الزياره لابن قولويه المتوفى سنه 449، و كتاب الدعاء و المزار للشيخ الصدوق المتوفى سنه 381، و كتاب المزار للشيخ المفيد المتوفى سنه 413، و كتاب

1- 53. معجم البلدان 342:2.

روضه العابدين للكراجكى المتوفى سنه 449، الذى الفه لولده موسى، و قد نقل عنه الشيخ شمس الدين محمد الجبعى جد الشيخ البهائى، و نقل المجلسى عن خط الجبعى فى البحار، و نقل عن هذا الكتاب ايضا عن الشيخ تقى الدين ابراهيم الكفعمى المتوفى سنه 905 اخ الشيخ شمس الدين الجبعى، و عده هو من مآخذ كتابه البلد الامين. و من الكتب الدعائيه المأخوذه من تلک الاصول القديمه هو مصباح المتهجد لشيخ الطائفه الطوسى المتوفى سنه 460، فانه بعد وروده الى العراق فى سنه 408 استخرج من الاصول القديمه التى كانت تحت يده بمكتبه شابور و مكتبه استاده الشريف المرتضى احاديث الاحكام، فالف تهذيب الاحكام و الاستبصار فيما اختلف من الاخبار، و الف ايضا مصباح المتهجد فى الادعيه و الاعمال، و استخرج فيه من تلک الاصول مقدار ما يتحمله العباد و المتهجدين من الادعيه و الاعمال، و لما استثقله بعض، اختصره الشيخ بنفسه و سماه مختصر المصباح، و يقال لهما المصباح الكبير و المصباح الصغير، و قد اختصر المصباح ايضا العلامه الحلى و سماه منهاج الصلاح و أضاف اليه الباب الحاديعشر. نعم قد بقيت عده من أعيان تلک الاصول القديمه التى كانت نسخها فى غير مكتبه شابور و سلمت عن الحريق فكانت الى اوائل القرن الثامن، و حصلت نسخها عند السيد جمال السالكين رضى الدين على ابن طاووس المتوفى سنه 664، كما يظهر ذلک من النقل عنها فى أثناء تصانيفه، و قد ذكر فى الفصل: 142 من كتاب كشف المحجه الذى الفه سنه 649 ه بعد ترغيب ولده الى تعلم العلوم: «انه هيأ الله جل جلاله لک على يدى كتبا كثيره - الى قوله بعد ذكر كتب التفسير - و

هيأ الله جل جلاله عندى عده مجلدات فى الدعوات أكثر فى ستين مجلدا فالله الله فى حفظها و الحفظ من ادعيتها، فانها من الذخائر التى تتنافس عليها العارفون فى حياطتها، و ما اعرف عند احد مثل كثرتها و فائدتها» (1) . ثم بعد هذه السنه حصلت عنده عده كتب اخرى، فقال فى اواخر كتابه مهج الدعوات الذى فرغ منه يوم الجمعه سنه 662 - يعنى قبل وفاته بسنتين -: «هذا آخر ما وقع فى الخاطر - الى ان قال: - و لو أردنا اثبات اضعافه و كل ما عرفناه كنا خرجنا عما قصدناه، فان فى خزانه كتبنا فى هذه الاوقات اكثر من سبعين مجلدا فى الدعوات» (2) . و أما سائر كتبه فقد ذكر الشهيد فى مجموعته (3) انه جرى ملكه على الف و خمسمائه كتاب فى سنه تأليفه للاقبال، و هى سنه 650، و الله اعلم بما زيد عليها فى الكتب من هذا التاريخ الى وفاته سنه 664، فى طول اربعه عشر عاما. هذه النيف و السبعين مجلدا من كتب الدعوات التى كانت عند السيد رضى الدين ابن طاووس فى سنه 662، جلها بل كلها كانت من تصانيف المتقدمين على الشيخ الطوسى الذى توفى سنه 460، لان الشيخ منتجب الدين جمع تراجم المتأخرين عن الشيخ الطوسى الى ما يقرب من مائه و خمسين سنه و ذكر تصانيفهم و لا نجد فى تصانيفهم من كتب الدعاء الا قليلا، بل الظاهر من كلمات السيد فى أثناء تصانيفه أن كتب الدعاء التى كانت عنده كان أكثرها من الاصول القديمه يذكر تواريخ بعضها، و يوصف كثير منها بأنها نسخه الاصل، او نسخه عتيقه، و يذكر محالها فى المستنصريه او

1- 54. كشف المحجه: 131.
2- 55. مهج الدعوات: 347.
3- 56. مجموعه الشهيد 2:264.

غیرها، و یذکر أنها قرأت علی المصنف أو علی غیره، أو أن علیه خط فلان، و غیر ذلک من الکلمات الصریحه جمیعها فی أن الکتب الموجوده عنده کانت مصححه معتمده لدیه، مرویه له عن مشائخه الاعلام، و الکتاب الذی وجده و لم یکن له طریق الروایه الی مؤلفه یصرح عند النقل عنه بأنه انما ینقل عنه اعتمادا علی التسامح فی أدله السنن و صدق البلوغ - کما أشار الیه فی أول کتاب فلاح السائل. و بعد ملاحظه هذه الکلمات و التصریحات یطمئن کل أحد بأن جمیع ما یذکره السید فی تصانیفه من الادعیه و الزیارات مرویات له معتمده علیه فی عمل نفسه، و لا سیما بعد ما ری منه فی المقامات من تصریحه بأنه: لما لم أجد فی الروایات دعاء مناسبا لهذا المقام فانشأت من نفسی دعاء مناسبا له ثم یذکر ما انشأه من نفسه - کما یظهر من بعض فصول کتاب المضمار و الدروع الواقیه. لما نظر السید الی ما عمله الشیخ الطوسی فی مصباحه فی الادعیه و الاعمال، فرأی أنه مختصر فی الغایه و خال من کثیر من الادعیه و الاعمال المرویه عن الائمه علیهم السلام المدرجه فی تلک الکتب الکثیره التی جمعها، فرأی أن یؤلف کتابا کبیرا یشتمل علی کثیر من هذه الادعیه و الاعمال، و یجعله من تتمات کتاب الشیخ. و کان شروعه فیه بعد سنه 630، فانه روی فی أول مجلداته، و هو فلاح السائل، عن شیخه أسعد بن عبدالقادر فی هذا التاریخ (1) ، و ذکر فی أول فلاح السائل بعد ذکر مصباح المتهجد للشیخ انه یرید تتمیمه فی عشر مجلداته، یسمیها: «مهمات فی صلاح المتعبد و تتمات لمصباح المتهجد».

1- 57. فلاح السائل: 15.

و ذكر أن فلاح السائل أول التتمات، و هو فى مجلدين فى اعمال اليوم و الليله، و المجلد الثالث: زهره الربيع فى ادعيه الاسابيع، و الرابع: جمال الاسبوع بكمال العمل المشروع فى أدعيه أيام الاسبوع، و الخامس: الدروع الواقيه من الاخطار فيما يعمل كل شهر على التكرار، السادس: المضمار للسابق و اللحاق بصوم شهر اطلاق الارزاق و عتاق الاعناق فى اعمال شهر رمضان، السابع: كتاب السالک المحتاج الى معرفه مناسک الحجاج، الثامن و التاسع: كتاب الاقبال بالاعمال الحسنه فى اعمال سائر الشهور، العاشر: كتاب السعادات بالعبادات التى ليس لها وقت معلوم فى الروايات. الف السيد بعد هذه الكتب كتاب مهج الدعوات و منهج العنايات فى الاحراز و القنوتات و الحجب و الدعوات المتفرقه عن المعصومين عليهم السلام، و ألف بعده كتاب المجتنى من الدعاء المجتبى فى ذكر دعوات لطيفه و مهمات شريفه. للسيد كتب اخرى فى الادعيه كالاسرار المودعه فى ساعات الليل و النهار، و امان الاخطار فيما يعمل فى الاسفار، و فتح الابواب فى الاستخارات، مصباح الزائر الكبير، مصباح الزائر الصغير. و هذه سبعه عشر مجلدا كلها فى الدعوات و الاذكار و الاعمال، استخرجها من الكتب التى كانت عنده، و فقد بعضها بعده مثل مدينه العلم للصدوق الذى ينقل عنه فى فلاح السائل، و لولا كتب السيد و ادراجه الادعيه فى تصانيفه لضاع جميعه عنا، حيث أشرنا الى انه فقد بعده تلک الكتب غالبا و لم يبق منها فى عصرنا أثر. و بالجمله للسيد قدس الله جل جلاله اسراره لتأليفه اجزاء كتاب التتمات و جمعها من تلک الكتب حق عظيم على جميع الشيعه، و كل من ألف بعده كتابا فى الدعاء فهو عيال عليه، مغترف

من حياضه، متناول من موائده. ثم ان جمعا من العلماء المتأخرين عن السيد قد ألحقوا بما دونه السيد فى تصانيفه كثيرا من الادعيه و الاعمال المنسوبه ايضا الى الائمه عليهم السلام التى كانت مدرجه فى الكتب القديمه الدعائيه التى لم تحصل عند السيد ابن طاووس، او وصلت و لم يثبته السيد فى كتبه،فأدرجوا تلك الادعيه فى تصانيفهم الدعائيه.منهم الشيخ السعيد محمد بن مكى الشهيد فى سنه 786، و منهم الشيخ جمال السالكين احمد بن فهد الحلى مؤلف عده الداعى المتوفى سنه 841، و منهم الشيخ تقى الدين ابراهيم الكفعمى المتوفى سنه 905، فانه ألف جنه الامان الواقيه و البلد الامين و محاسبه النفس، و فى كلها الادعيه و الاذكار المأثوره عن الائمه عليهم السلام، و صرح فى أول الجنه بأنه جمعه من كتب معتمد على صحتها مأمور بالتمسک بعروتها، و عد فى الجنه و البلد من مصادرهما نيفا و مائتين كتابا ينقل عنها فى متن الكتابين و حواشيهما، و كثير منها من الكتب الدعائيه القديمه. و منهم الشيخ البهائى المتوفى سنه 1031 مؤلف مفتاح الفلاح، و منهم المحدث الفيض الكاشانى المتوفى سنه 1091 مؤلف خلاصه الاذكار، و منهم المجلسى المتوفى 1111، و هو الذى جمع فأوعى، فألف بالعربيه فى مجلدات البحار، و بالفارسيه فى زاد المعاد، و تحفه الزائر، و مقباس المصابيح، و ربيع الاسابيع، و مفاتيح الغيب فى الاستخارات، و قد الفت من بعده كتب كثيره فى الادعيه يطول الكلام بذكرها، فراجع الى تفصيلها بكتاب الذريعه للشيخ الطهرانى.

ذكرنا فيما سبق ما يرتبط بكتب الادعيه، و يجرى هناما قلناه حذو النعل بالنعل، أقدم كتاب الف فى المزار ما كتبه معاويه بن عمار الدهنى من أصحاب

ص: 28

الصادق علیه السلام المتوفی سنه 175 باسم: مزار امیرالمؤمنین علیه السلام، ثم بعده مزار أبی سلیمان داود بن کثیر الرقی من أصحاب الرضا علیه السلام المتوفی سنه 200. ثم ألفت بعده کتب اخری، کالمزار لسعد بن عبدالله القمی المتوفی سنه 299، و المزار لعلی بن مهزیار الاهوازی وکیل الرضا علیه السلام، و کامل الزیاره لابن قولویه المتوفی سنه 360، و زیارات قبور الائمه علیهم السلام للصدوق المتوفی سنه 381، و الزیارات و الفضائل لابی الحسن محمد بن احمد بن داود القمی المتوفی سنه 368 - نقل عنه السید ابن طاووس، و مزار الشیخ المفید المتوفی سنه 413، و مزار محمد بن ابی قره، المعاصر للنجاشی، و من اصحابنا فی القرن الخامس، الذی نقل کثیرا عنه السید فی کتبه، و مزار القطب الراوندی المتوفی سنه 573، و مصباح الزائر للسید ابن طاووس المتوفی سنه 664، و مزار الشهید الاول المتوفی سنه 786، و مزار البحار للعلامه المجلسی المتوفی سنه 1111. ما ذکرناه هنا بعض ما کتب الاصحاب فی المزار، و النجاشی و الشیخ ذکروا فی سرد کتب الاصحاب کتبا کثیره لهم فی هذا المجال، لا یخفی أن کثیرا من کتب الادعیه یشتمل علی بعض الزیارات کمصباح المتهجد و الاقبال و...

غير ما ذكرناه من كتب الدعاء يوجد كتب اخرى يختص أدعيته بمعصوم واحد، فى صدرها الصحيفه السجاديه الكامله المنتهى سندها الى الامام زين العابدين على بن الحسين عليهماالسلام المعبر عنها باخت القرآن، و انجيل اهل البيت، و زبور آل محمد عليهم السلام، و يقال لها الصحيفه الكامله ايضا (1) . و للاصحاب اهتمام بروايتها و يخصونها بالذكر فى اجازاتهم، و عليها شروح كثيره، و هى من المتواترات عند الاصحاب لاختصاصها بالاجازه و الروايه فى كل

1- 58. تسميتها بالكامله باعتبار ما عند الزيديه و هى ناقصه عما فى ايدى الشيعه.

طبقه و عصر ينتهى سند روايتها الى الامام ابى جعفر الباقر عليه السلام و زيد الشهيد ابنى على بن الحسين، عن ابيهما عليه السلام، و على ما قال المتوكل بن هارون ما املى عليه الصادق عليه السلام خمسه و سبعون بابا، و سقط عنه أحد عشر بابا و حفظت منها نيفا و ستين بابا، و أما ما فى ايدينا اربعه و خمسون بابا. ثم جمع الاصحاب سائر ادعيه الامام زين العابدين عليه السلام باسم الصحيفه السجاديه، و الصحيفه السجاديه الثانيه من جمع الشيخ المحدث الحر العاملى صاحب الوسائل المتوفى سنه 1194، و الصحيفه السجاديه الثالثه للفاضل المتبحر الماهر الميرزا عبدالله الاصفهانى صاحب رياض العلماء، و الصحيفه السجاديه الرابعه للشيخ المحدث النورى صاحب المستدرک المتوفى سنه 1320، و قد جمع 77 دعاء له غير المذكوره فى سائر الصحائف السابقه، و الصحيفه السجاديه الخامسه للسيد محسن الامين العاملى، و هى محتويه على الصحيفه الثالثه و الرابعه و انفرد باثنين و خمسين دعاء، و الصحيفه السجاديه السادسه للشيخ محمد صالح المازندرانى الحائرى، ثم تصدى لجمع هذه الصحف السيد محمد باقر الابطحى و سماه بالصحيفه السجاديه الجامعه. و على هذا السياق جمع المولى الشيخ عبدالله بن صالح البحرانى السماهيجى المتوفى سنه 1135 أدعيه الامام أميرالمؤمنين عليه السلام و سماه بالصحيفه العلويه، و مجموع أدعيتها 156 دعاء بدون ذكر سندها، ثم جمع المحدث النورى صاحب المستدرک 103 دعاء من أدعيته عليه السلام، جعلها تكمله و استدراكا للصحيفه الاولى، و سماه بالصحيفه الثانيه العلويه.

ذكرنا فيما سبق أن السلف الصالح من علمائنا رضوان الله عليهم أتبعوا أنفسهم الزكيه فى ضبط الادعيه المأثوره من لدن عصر المعصومين عليهم السلام الى عصرنا، و كتبوا فى هذا الموضوع كتبا عديده. و

ص: 30

هذا الاهتمام بحد أن أئمه الرجال كالشيخ و النجاشى قد صرحوا فى ترجمه كثير منهم ثبوت كتاب له معبرا عنه بكتاب الدعاء، لكنه لا يوجد مجموعه كامله من أدعيتهم عليهم السلام، الا ما كتبوا فى أدعيه سيدالساجدين عليه السلام. و انى لما وفقنى الله تعالى لتحقيق بعض كتب الادعيه، كمصباح المتهجد، و المضمار، و اقبال الاعمال، و مهج الدعوات، و جمال الاسبوع، و الدروع الواقيه، و فلاح السائل، و المجتنى، و محاسبه النفس، و بعض كتب المزار ككامل الزيارات و المزار الكبير لابن المشهدى، كنت كثيرا ما اطالب فكرى و قلمى الى تاليف كتاب جامع لادعيه المعصومين عليهم السلام و زياراتهم الوارده من طرقهم فى كتب الادعيه و غيرها، ليكون جامعا للادعيه و الزيارات، و مرجعا لمن يحب لنفسه بلوغ الغايات، و أكون شريكا فى ثواب كل من اقتبس من كلماتهم و اهتدى من بحار علومهم. لان من طالع كتب الاحاديث و اطلع على ما فيها، رأى فيها من الادعيه و المناجاه ما لم يصل العقول الى فهمه، كيف لا، و هى مأخوذه من امراء البيان و ملوک الكلام، المعصومين عن الخطأ، المنزهون عن الخلل،و الجامعين لفنون العلم و الادب. فشرعت فى جمعه لنفسى و لمن أراد الاهتداء بكلامهم من بعدى، و بذلت فى هذا الامر جهدى، و أعملت فكرى فى تصحيحه و تهذيبه و اتقان تبويبه لتسهيل الاخذ منه، جامعا لتلک الادعيه من مظانها و غير مظانها، ملتقطا لجواهر تلک الاخبار من معادنها، مفردا لكل موضوع بابا بقدر الامكان، و تركت ذكر ما يرتبط بالادعيه كذكر ثوابها، لان بعضها يحتاج الى مزيد بيان. لم اقتصر فى النقل على الكتب المشهوره، لان المقصود ذكر كل ما نقل عنهم بعنوان

الدعاء و الزياره، و اخبار «من بلغ» تشمل هذا المورد - على ما مر بعض الكلام فيه -، و لهذا ذكرنا كل ما نسب اليهم فى هذا الشأن، و ربما كان فى بعض طرقها رجل مطعون مطعون عليه او ضعيف او مجهول او مهمل، و ربما كان الروايه مرسله، و ايضا ذكرنا ما ورد عنهم عليهم السلام فى كتب اهل السنه، و أحلنا التحقيق فيها الى المحققين الباحثين. نعم اذا احرزنا عدم صحه انتسابها الى احدهم عليهم السلام تركنا ذكره، كما فى بعض المنتسبات الى النبى صلى الله عليه و آله المذكوره فى بعض الكتب، و ذكرت الطرق و الكتب و ما يتعلق بها فى آخر كل صحيفه، ابقاء للاشعار بأخذ الادعيه من تلك الكتب. أما تبويب الكتاب، فالتبويب الأول على اسم المعصومين عليهم السلام، و ابتدأنا بالصحيفه النبويه و آخرها الصحيفه المهديه. أما تبويب أدعيه كل منهم عليهم السلام، فابتدأنا بما ورد عنهم فى ثناء الله و تسبيحه و تمجيده، ثم ما ورد فى الصلوات على رسوله و آله، و ما دعا لاحد او على احد، ثم ذكرنا فيما يرتبط بالكتب الفقهيه على ترتيبه، ثم ذكرنا سائر الادعيه، و اليک تفصيل الابواب: 1- الثناء على الله تعالى، و التسبيح و التحميد له. 2- المناجاه مع الله تعالى. 3- التضرع الى الله و اللجأ اليه. 4- الاستغفار و طلب الرحمه. 5- طلب مكارم الاخلاق و مرضى الافعال و الاستعاذه من مذامها. 6- فيمن دعا لهم و دعا عليهم. 7- كتاب الطهاره، و ذكرنا فيه الادعيه الوارده فى الطهارات الثلاث، و ما يرتبط بالميت و حاله احتضاره و الصلاه عليه و زياره القبور. 8- كتاب الصلاه، و ذكرنا فيه الادعيه

الوارده فی الصلاه و مقدماتها و مقارناتها و تعقیباتها، و ادعیه الصباح و المساء، و الصلوات المندوبات. 9- کتاب الحج. 10- کتاب الجهاد. 11- کتاب النکاح. 12- کتاب التجاره. 13- کتاب الاطعمه و الاشربه. 14- فی بعض الاداب، و ذکرنا فیه الادعیه الوارده فی الاداب، کقراءه القرآن و النوم و لبس الثوب و السفر، و سائر ما ورد فی الاداب. 15- فی الشدائد و المهمات. 16- فی قضاء الحوائج. 17- فی طلب الرزق و اداءالدین. 18- فی تفریج الهموم و الغموم. 19- فی الاحتجاب و الاحتراز من الاعداء. 20- فی العوذ للامراض و الاوجاع. 21- فی العوذ لسائر الامور. 22- فی أیام الاسبوع، و ابتدأنا بیوم الجمعه. 23- فی شهور السنه، و ابتدأنا بالشهور الثلاثه ثم ذکرنا اعمال سائر الشهور. 24- فی امور شتی. و ذکرنا ما ورد عنهم فی باب الزیارات و ما یرتبط بها من أدعیه بعض الاماکن و غیرها فی کتاب المزار. جدیر بالذکر أن ذکر هذه الابواب علی ما ورد من کل واحد منهم علیهم السلام، و اذا لم ینقل من أحدهم علیهم السلام دعوات فی باب لم نذکر الباب او ضممناه الی باب آخر. و سمیناه ب«موسوعه الادعیه» او «الصحف النورانیه فی الادعیه المأثوره عن النبی و الائمه علیهم السلام»، و أرجو من الله جزیل الثواب، و أن یجعله ذخیرتی لیوم الحساب. و فی الختام نشکر شکرا جزیلا لسماحه العلامه المحقق حجه الاسلام السید عبدالعزیز الطباطبائی، الذی رغبنی فی انجاز هذا الاثر و سائر ما من الله علی بتحقیقها، جزاه الله عنی خیر الجزاء. یوم شهاده قره عین الرسول، الزهراء البتول رزقنا الله بحقها شفاعتها 13 جمادی الاولی 1416 ه 17 مهر 1374 جواد القیومی الاصفهانی

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

المقدمة:
تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام 1426 الهجري في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:
نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثرها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.
وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوي تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:
نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبيّ عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوازت العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات الكترونية

السياسات:
مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات
الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:
طبع الكتب والملزمات والدوريات
إقامة المسابقات في مطالعة الكتب
إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية
إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية
افتتاح موقع القائمية الانترنتي بعنوان : www.ghaemiyeh.com
إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...
الإطلاق والدعم العلمي لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها
تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسک kiosk، الرسالة القصيرة ((sms
إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس
إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين
إنتاج آلاف برامج في البحث والدراسة وتطبيقها في أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على 8 أنظمة؛
JAVA.1
ANDROID.2
EPUB.3
CHM.4
PDF.5
HTML.6
CHM.7
GHB.8
إعداد 4 الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية
ANDROID.1
IOS.2
WINDOWS PHONE.3
WINDOWS.4

وتقدّم مجاناً في الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة
نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي 03134490125
هاتف المكتب في طهران 88318722 ـ 021
قسم البيع 09132000109شؤون المستخدمين 09132000109.